الكافة ويسمى الحرف الذي تدخل عليه مكفوفاً بمعنى أن عملَهُ يبطُلُ وفي هذه الحالة تدخل على الجملة الاسمية والفعلية على حد سواء نحو قوله تعالى:

(إنما الهُكمُ إلهٌ واحد) [فصلت ٦].

إنما: مركبة من إن المكفوفة عن العمل وما الكافة و: إنما هنا تفيد الحصر بمعنى: ما إلهكم إلا إلهٌ واحد.

الهُكمُ: مبتدأ مرفوع. والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه والميم للجماعة.

إلهٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهره.

واحد: صفة مرفوع.

ونحو:

إنما يفوزُ المثابرُ.

يفوز المثابر: جملة فعلية من فعل وفاعل.

غير أن ليت يجوز في حال دخول ما عليها أن تبقى عاملة ولذلك لا تدخل في حال الإعمال أو عدمه إلا على الجملة الاسمية فتقول:

ليتما العدوَ مهزومٌ.

فأخذت هنا اسماً منصوباً وخبراً مرفوعاً وتسمى ما هنا ما الزائدة لا الكافة لأنها لم تكف.

وتقول:

ليتما العدوُّ مهزومٌ.

فعاد اسمها وخبره هنا إلى ما كان عليه من الرفع فهما هنا مبتدأ وخبر مرفوعان.

واعلم في نهاية هذه القضية أن ما التي تلحق إنَّ إما أن تكون الكافة فتتصل بها وإما أن تكون اسماً موصولاً بمعنى الذي فيجب أن تنفصل عنها فتقول: